الخميس ٢٤، أيلول، ٢٠٠٩ RSS خدمة SHARE
الموقع قيد الإنجاز

بحث متقدّم
(/search
/apachesolr_search/)
بحث
(#)
(interna ألمانيا تريد مغادرة قاعة الامم المتحدة إذا انكر أحمدي نجاد المحرقة (/59177/e

إعلان

(/print/59295) (/printmail/internationalarticle/59295) (#panels-comment-form) (#) (#)

(/internationalarticle/59310)

إعلان

هل ترضخ لإلحاح ولدك وتشتري له في العيد مسدسات وأسلحة بلاستيكية خطرة تطلق نوعاً من الخرز البلاستيكي المؤذي؟:

- إطلاقاً فأنا أدقق أولاً في نوع الهدية التي سأقدمها لولدي
- أشتريها له في حال وعدني بالاحتياط وعدم أذية الآخرين
- في حال عدم موافقتي على شرائها سيدّخر من عيديته ويشتريها بنفسه
- المسؤولية لا تقع على عاتقي فابني واحد من آلاف الأولاد الذين يقعون ضحايا تجّار الألعاب

Vote

عين نتانياهو و«عضلات» أوباما
(/internationalarticle/59312)
زهير قصيباتي
» (/internationalarticle/59312)

لطافة أميركية زائدة
(/internationalarticle/59307)
حسان حيدر
» (/internationalarticle/59307)

الأولى (/internationalsub/1442)
أخبار عربية (#)
أخبار دولية (/internationalsub/1420)
الاقتصادية (/internationalsub/1421)
رأي وأفكار (/internationalsub/1795)
قضايا وتحقيقات (/internationalsub/1794)
بريد القراء (/internationalsub/1438)
آداب وفنون (/internationalsub/1424)
تلفزيون (/internationalsub/1428)
منوعات (/internationalsub/1432)
علوم وتكنولوجيا (/internationalsub/1434)
سيّارات (/internationalsub/1435)
خدمات (/internationalsub/1436)
ميديا (/internationalsub/1448)
بيئة (/internationalsub/1441)
صحة وتغذية (/internationalsub/1437)
سياحة (/internationalsub/1443)
رياضة (/internationalsub/1835)
الأخيرة (/internationalsub/1433)
ملاحق أسبوعية (#)

PDF Version
(http://international.daralhayat.com/PDF_intl/index.html)

سياسة الجوار الأوروبي
(http://www.eurojar.org/ar)

ارتياح إسرائيلي للقمة الثلاثية: انتصار لنتانياهو وضوء أخضر لموازاة التفاوض

الخميس, 24 سبتمبر 2009

الناصرة – أسعد تلحمي

أعربت أوساط قريبة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو عن ارتياحها لنتائج القمة التي جمعته في نيويورك أول من أمس بالرئيس الأميركي باراك أوباما، فيما أكد مسؤول في البيت الأبيض محمود عباس. وأكد رئيس الطاقم الإعلامي في مكتب رئيس الحكومة نير حيفتس أن مردّ الارتياح هو أن مواقف نتانياهو في شأن تقليص حجم النشاط الاستيطاني وإجراء مفاوضات من دون شروط مسبقة لقيت القبول لدى الأميركيين.

ورحب شركاء نتانياهو في الائتلاف الحكومي بنتائج القمة وفسروها على أنها ضوء أخضر لمواصلة البناء في المستوطنات في موازاة استئناف الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين، فيما أبرزت وسائل الإعلام العبرية «التراجعات» في مواقف الرئيس الأميركي وقارنت بين كلامه أول من أمس وتصريحاته في أيار (مايو) الماضي عند لقائه الأول بنتانياهو ثم في خطابه في القاهرة.

واستغرب حيفتس عناوين صحف إسرائيلية تحدثت عن «قمة البرد» و«قمة التوبيخ» من الرئيس الأميركي لنتانياهو وعباس، وأن «صبر الرئيس الأميركي إلى نفاد». وقال للإذاعة العسكرية معقباً إن الشعور لدى نتانياهو وحاشيته «مغاير تماماً»، وإن الرئيس أوباما أثنى على الخطوات الأخيرة التي قام بها رئيس الحكومة الإسرائيلية باتجاه الفلسطينيين في كل ما يتعلق بإزالة حواجز في الضفة الغربية.

وأضاف أن «نتانياهو مرتاح جداً إزاء حقيقة أن موقفه القائل بإجراء مفاوضات من دون شروط مسبقة لقي القبول لدى الأميركيين». وتابع أن استخدام كلمة «ضبط» وليس «تجميد» في ما يتعلق بالاستيطان يتناغم عملياً مع موقف نتانياهو القائل بـ «تقليص حجم البناء» ومع إصراره في الآن ذاته على إتاحة حياة طبيعية لنحو ربع مليون مستوطن في الضفة الغربية (البناء بداعي التكاثر الطبيعي)، «ورأينا أن هذا الموقف لقي القبول، وعليه لا مكان للحديث عن أجواء اللقاء، فالجوهر في الموقف، وهذا أهم من درجة حرارة اللقاء».

نتانياهو يشدد على يهودية إسرائيل

وفي نيويورك، كرر نتانياهو مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي. واعتبر عدم الاعتراف «الحاجز الأكبر في طريق السلام». وأكد في الوقت ذاته عدم استعداده لوقف البناء في المستوطنات بداعي أن ربع مليون مستوطن في حاجة إلى رياض أطفال ومدارس وعيادات. وأضاف في تصريحات إلى وسائل إعلام أميركية: «أعتقد أنه ينبغي محاولة إيجاد التوازن بين حاجات المستوطنين وبين رغبتنا في إعادة تحريك المفاوضات».

وكان نتانياهو قال للصحافيين بعد القمة الثلاثية: «ثمة اتفاق عام يضم الفلسطينيين بأن عملية السلام يجب أن تستأنف في أسرع وقت ممكن من دون شروط مسبقة». ورداً على سؤال عما إذا كان يعتبر نتائج القمة انتصاراً له، قال: «لم يكن هناك غالب ولا مغلوب... استئناف المفاوضات سيكون في مصلحة جميع الأطراف».

إلى ذلك، أضاف نتانياهو أن إسرائيل «لن توقع أبداً على اتفاق سلام مع حركة حماس التي تسعى إلى إبادة إسرائيل... وغزة لن تكون جزءاً من أي اتفاق بيننا وبين الفلسطينيين طالما بقيت في السلطة. لن نقبل بحماس شريكة في أي مفاوضات».

ارتياح أقطاب اليمين المتشدد

وأبدى أركان الجناح الايديولوجي في معسكر اليمين الذي يتشكل منه الائتلاف الحكومي ارتياحاً كبيراً لنتائج «قمة نيويورك». واعتبروا أن نتانياهو «وفّر البضاعة» بعدم خضوعه للضغوط أو الالتزام بوقف البناء في المستوطنات. وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن نتانياهو سيعود إلى إسرائيل ليجد «ائتلافاً أكثر متانة واستقراراً يدعم مواقفه» بعد أن عززت تصريحاته في نيويورك مكانته الداخلية. كما أشارت إلى حقيقة أن قادة المستوطنين فككوا خيمة الاحتجاج قبالة مكتب نتانياهو في القدس بعد أن اطمأنوا إلى «صموده في وجه الضغوط الأميركية».

وقال رئيس طاقم ردود الفعل في حزب «ليكود» الحاكم أوفير أكونيس إن «القمة أثبتت أن البناء في المستوطنات في الضفة الغربية سيتواصل في موازاة المفاوضات السياسية». وأضاف أن المجتمع الدولي «يحترم أكثر حكومة قوية تحرص على المصالح الإسرائيلية». ورأى أن الكرة الآن في الملعب الفلسطيني «ليثبتوا رغبتهم الحقيقية في تحقيق السلام بعد أن مدت لهم إسرائيل يدها للسلام».

واعتبر النائب داني دانون المحسوب على أكثر تيارات «ليكود» تشدداً، أن القمة «تثبت للرئيس الأميركي أن الكاريزما وحدها لا تحقق السلام»، مضيفاً أن الرئيس الفلسطيني «ليس شريكاً جدياً للمفاوضات قادراً على التوصل إلى سلام مع إسرائيل». وتابع: «يحظر على نتانياهو أن يسمح لأحد بأن يرغمه على أمور غير مقبولة... وأرجو أن تضع القمة حداً للفيلم الهوليوودي الذي يعيش فيه أوباما».

وتوقع الوزير بيني بيغين الفشل المسبق لأي مفاوضات مع الفلسطينيين «الذين يرفضون الاعتراف بوجود إسرائيل كدولة يهودية»، كما حمل زعيم «شاس» نائب رئيس الحكومة ايلي يشاي الفلسطينيين «مسؤولية فشل المفاوضات لتمسكهم بمواقف ضارة».

كذلك، لقي نتانياهو الدعم من حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الخارجية المتطرف أفيغدور ليبرمان الذي شارك في لقاء نيويورك وأعلن أمس أنه يشعر بالارتياح «لمجرد عقد اللقاء وأن يُستأنف حوار بلا شروط مسبقة» واعتبره انتصاراً لموقفهم من وقف الاستيطان. وأضاف إلى الإذاعة الإسرائيلية العامة أن «المهم هو أن تحترم الحكومة الاسرائيلية تعهداتها تجاه الناخبين (بمواصلة البناء في المستوطنات) وأن لا ترضخ للضغوط». وكرر رفضه اشتراط استئناف المفاوضات بتجميد الاستيطان اليهودي، وقال إن الفلسطينيين «لم يضعوا أبداً مثل هذا الشرط خلال 16 عاماً من المحادثات». وتوقع أن يكون التفاوض «طويلاً ومعقداً ولا ينبغي انتظار نتائجه مع ساعة توقيت في اليد».

وكان ليبرمان قال متهكماً قبل أسابيع إن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين لم تسفر عن نتائج

أضعف الإيمان - بين البرادعي وفاروق حسني (/internationalarticle/59282)

عيون وآذان (أريد ... أن يخرس إذا (/internationalarticle/59262)

(/59258)

جهاد الخازن

» (/internationalarticle/59258)

(/dahauth)